واهبط الي الارض واخرج من الجنة وجعلت
اللعنة عليه الي يوم الدين وصار عدوا
لادم وبنيه من الانبيا والصالحين والاوليا
والشهدا ولا يذكر الا مقرونا بالخزي واللعنة
واعد الله له في الاخرة العذاب المؤبد
والخزي السرمد ويقال ان ابليس اخزاه
الله تعالي اول من احدث القياس لانه
قاس الطين علي النار فلم يرض بالسجود
لادم ولهذا قال بشار ابن برد قبحه الله تعالى
ابليس خير من ابيكم ادم • فتنبهوا يا معشر الفجار
ابليس من نار وادم طينة • والطين لا يسمو سمو النار
ثم ان ابليس اتصف في هذه القصة
بثلاث صفات هي اردي ما يكون وهي الاباء
اي امتنع عن فعل ما امر به والاستكبار و
هو فعل الجبارين والكفر وهو شر الثلاث
وكان ممكنا الاباء دون الاستكبار وهو
فعل الجبارين والكفر والاباء والاستكبار
دون

دون الكفر فقال تعالى ابي واستكبر وكان
من الكافرين فالملئكة كلها تخرج على نسق
وقد ذكر الامام محمد ابن عبد الكريم السمرقندي
في اول كتاب الملل والنحل عن شارح الاناجيل
الاربعة وهي مذكورة في التوراة
صورة مناظرة جرت بين الملايكة وبين
ابليس بعد الامر بالسجود قالت
ابليس للملايكة اني اسلم ان الله هو خالقي
وموجدي وهو خالق الخلق لكني لي علي
حكمة الله اسئلة اولا ما الحكمة في الخلق
لا سيما وقد كان عالما ان الكافر لا يستوجب
عند خلقه الا الالم الثاني ما الفايدة في
التكليف مع انه لا يعود اليه منه نفع ولا
ضرر وكل ما يعود الي المكلفين فهو قادر علي
تحصيله لهم من غير واسطة التكليف
الثالث هب انه كلفني بمعرفته وطاعته
فلم ذا كلفني السجود لادم الرابع لم عصيته